الـ 99 تسعة وتسعون®

الكويت	دينار واحد
السعودية	10 ريال
الإمارات	10 درهم
البحرين	دينار واحد
عمان	ريال واحد
قطر	10 ريال
الأردن	2 دينار
لبنان	5 آلاف ليرة
مصر	10 جنيه
تونس	3 دينار
المغرب	20 درهم
الجزائر	200 دينار

تشكيل كومكس
© 2008 TMG
العدد الحادي عشر 11

8 1101501101 1

لا تزال أحجار النور الـ 99 منتشرة في جميع أنحاء العالم، وهي تخفي الحضارة الضائعة التي قامت في مدينة بغداد والمعارف التي نمت فيها.

وتقول الأسطورة أن من يملك واحدا من تلك الأحجار سيتمتع بقوى خارقة لم تعرف البشرية مثيلاً لها من قبل.

لقد جعل الدكتور رمزي رازي من تلك الأحجار شغله الشاغل، فانحصر هدفه بالعثور عليها وعلى من يمتلكها للعمل معهم على إنقاذ العالم وجعله ينعم بالسلام والازدهار من جديد. لكن سنوات عمله الدؤوب لم تثمر إلا اليوم، حيث بدأ نور تلك الأحجار بالظهور حاملاً معه أملاً وقوة جديدين.

الـ 99 تسعة وتسعون®

«راقبوا رقيب»

كتابة: د. نايف المطوع، ستيوارت مور

رسوم: جون ماكريا

تحبير: شون بارسونز

«رغال في الزمن» - الجزء الأول

كتابة: فابيان نيسيزا

رسوم: ستيف يويل

تحبير: جو روبنشتين

رسوم الغلاف: رون واجنر **ألوان الغلاف:** ستيف بوتشيلاتو

تصميم الشخصيات: دان بانوسيان

أحرف وتصميم: محمد عزب

ألوان: مونيكا كوبينا

تحرير: ميرنا دقيق

رئيس التحرير: د.نايف المطوع

مستشار التحرير: ماري جافينز

الـ99، العدد 11، تصدر عن تشكيل كومكس - أحد فروع مجموعة تشكيل للإعلام (ش.م.ك).
مستشار التحرير: ماري جافينز، رئيس التحرير: نايف المطوع.
العنوان: صندوق بريد:4707 الصفاة، 13048 الكويت.
حقوق الطبع والنشر© محفوظة لشركة مجموعة تشكيل للإعلام، الكويت. جميع الحقوق محفوظة.
جميع شخصيات الـ99 ومحتويات المجلة الرئيسية تعد علامة مسجلة تعود ملكيتها لمجموعة تشكيل للإعلام.
أي تشابه في الأسماء أو الشخصيات أو الأفراد أو المؤسسات غير مقصود، وفي حال وجوده يعتبر محض صدفة.
يعد شعار تشكيل كومكس علامة تجارية مسجلة لمجموعة تشكيل للإعلام.
للإعلانات يرجى الاتصال على البريد الإلكتروني: advertising@teshkeel.com
للاشتراكات يرجي الاتصال على البريد الإلكتروني: subscriptions@teshkeel.com، أو الاتصال بقسم الاشتراكات بشركة تشكيل كومكس،
صندوق بريد: 29927 الصفاة، 13160 الكويت، الموزع المعتمد: مجموعة تشكيل للإعلام، هاتف: 0099-223 965+ - فاكس: 0119-223 965+

www.the99.org

في العدد السابق من
الـ99
تسعة وتسعون
منذ 500 عام ،دمرت القبة العظيمة في الأندلس وأصبحت حطاماً...
...وبعثرت أشلاء رغال المسؤول عن هذا الانفجار في كل مكان.
إلا أنه بعد مرور عدة قرون ،تمكن من تجميع نفسه...
...أوعلى الأقل معظمها!
لاحقاً، حدد مكان جزء ضال ومفقود منه...ومع استخدام مزيج من الكيمياء القديمة والشرائح الصغيرة ،تمكن من تسخير هذا الجزء لخدمة مصالحه.
أرسل بعدها رغال سلاحه الخفي- على حد قوله- لمهاجمة جبار ،أقوى أعضاء فريق ال 99بدنياً...
...لكن على الرغم من أن هذا المخلوق تمكن من إضعاف قوة جبار ،إلا أنه لم يحكم السيطرة على عقله...الذي يحميه حجر النور ويمنحه القوة.
واليوم: يرسل رغال سلاحه لمهاجمة هدف آخر...

هيا! ازرع شريحة التحكم في الدكتور رمزي رازم، قائد فريق ال 99.
هذا صحيح يا دكتور!
لقد سمعتني...
...عليك أن تجد رقيباً جديداً...
...سأتخلى عن حجر النور الخاص بي إلى الأبد!

راقبوا رقيب

حسناً.. لقد حصلت للتو على ترقية. لقد عينتني الاستخبارات الكندية همزة وصل بينها وبين الإنتربول مما يعني المزيد من الواجبات وساعات العمل.
كما أنني كنت مشتتاً كثيراً كوني كنت أعمل كبطل خارق في بعض الأحيان.
وهذا جزء من الموضوع فقط يا دكتور...
...فتلاميذك حاملو الأحجار هم من المراهقين وبعضهم أصغر سناً أيضاً.
لقد انتابني شعور بالضيق منذ فترة إذ أن الأمر... حسناً، لا يناسبني...
...وكان حجر النور نفسه يخبرني:
«إننا للشباب فقط!»
حسناً يا بلير، لا أعلم ماذا أقول لك...
...سنفتقدك!
مهلاً، مهلاً!

لن تتخلص مني! سأكون في الجوار دائما . . . وبفضل علاقاتي الجديدة قد أتمكن من مساعدتكم أكثر من أي وقت مضى . . .
. . .إلا أنني لن أشارك مع بقية الأعضاء في أي معارك بعد الآن!
في هذه الحالة، دعونا نحتفل بهذه المرحلة الجديدة من حياتك . . .
. . .اسمح لي أن أقدم لك . . .
. . .هدية تذكارية!
قلت لك يا دكتور إنني لا أريد أن . . .
إنها مقلدة . . .مجرد حجر عادي ليذكرك بالوقت الذي قضيته معنا . . .
. . .لقد جمعت المئات منها على مر السنين بحثاً عن الحقيقة منها.
. . .أشكرك يا دكتور ،فهذا يعني لي الكثير.
أعدك ألا أسمح لهارولد أن يبتلعها!

الحجر...
...لا يلمع!
«بالطبع لا أيها الأحمق...»
...فهو ليس حقيقيا ولا تهتم به!
هدفك هو رمزي!
ضع الشرائح في مخه...
...وتحكم به.
إنني أحاول...
...ولكن لا يمكنني ذلك.
إنه يتمتع بالحماية!
في جيبه... حجر لعين آخر!
مجرد لمسه يؤمن له الحماية. ولكن لا عليك... سيتخلى عنه قريبا.
أما الآن...

...غير هدفك!
لابد أن يكون في هذه الغرفة شخص لا يتمتع بالحماية!
خذه!
آآآههه!
بلير دايفيس... عميل في الاستخبارات الكندية ومنذ خمس دقائق كان رقيب!
الآن تخلى عن حجر النور الخاص به، وما أن يحقنه سلاحي الخفي بشرائح التحكم العقلي...
...سيراقب لصالحي أنا!
سيد دايفيس؟
هل أنت بخير؟
أنا بخير يا أميرة خان!
أشكرك على السؤال!

هل أنت مستعد للذهاب يا رمزي؟
لقد حجزت المجمع الرياضي.
نعم. جوت؟
آه! إنني قادم...
أميرة ودانة... يجدر بنا الذهاب أيضاً. سيبدأ الحفل خلال ساعة.
حسناً...
هل هناك أي تغيير في حالة جبار؟
لا. مهما كان ما حدث له في إفريقيا، فقد ضربه بشدة!
لايزال دكتور شيلتون يفحصه.
يركب ميكلوس مجموعة جديدة من أنظمة التعقب... في حال تمت مهاجمتنا هنا!
جيد، فلا نزال نجهل كيف سيهاجمنا أعداؤنا...
لقد سمعت عن الترقية التي حصلت عليها. أهنئك على ذلك.
أراهن أن هذا يضيف إلى أعبائك...
...أليس كذلك؟

الـ٩٩: يوم في حياتهم
التدريب
جون ويلر
ضار
تورو رصوات
فتاح
الجانب الإنساني
دانة إبراهيم
نورا
هادية
مؤسسة ال99
ادفع إلى
منظمة الإعانة الدولية للسرطان
مبلغ: 1.000.000 يورو
د. رمزي رازم
تطوير الذات
كاتارينا باربار وسا
مميتة
إجراءات وقائية
ميكلوس سيكليدي
جامع
فترة النقاهة
نواف البلالي
جبار

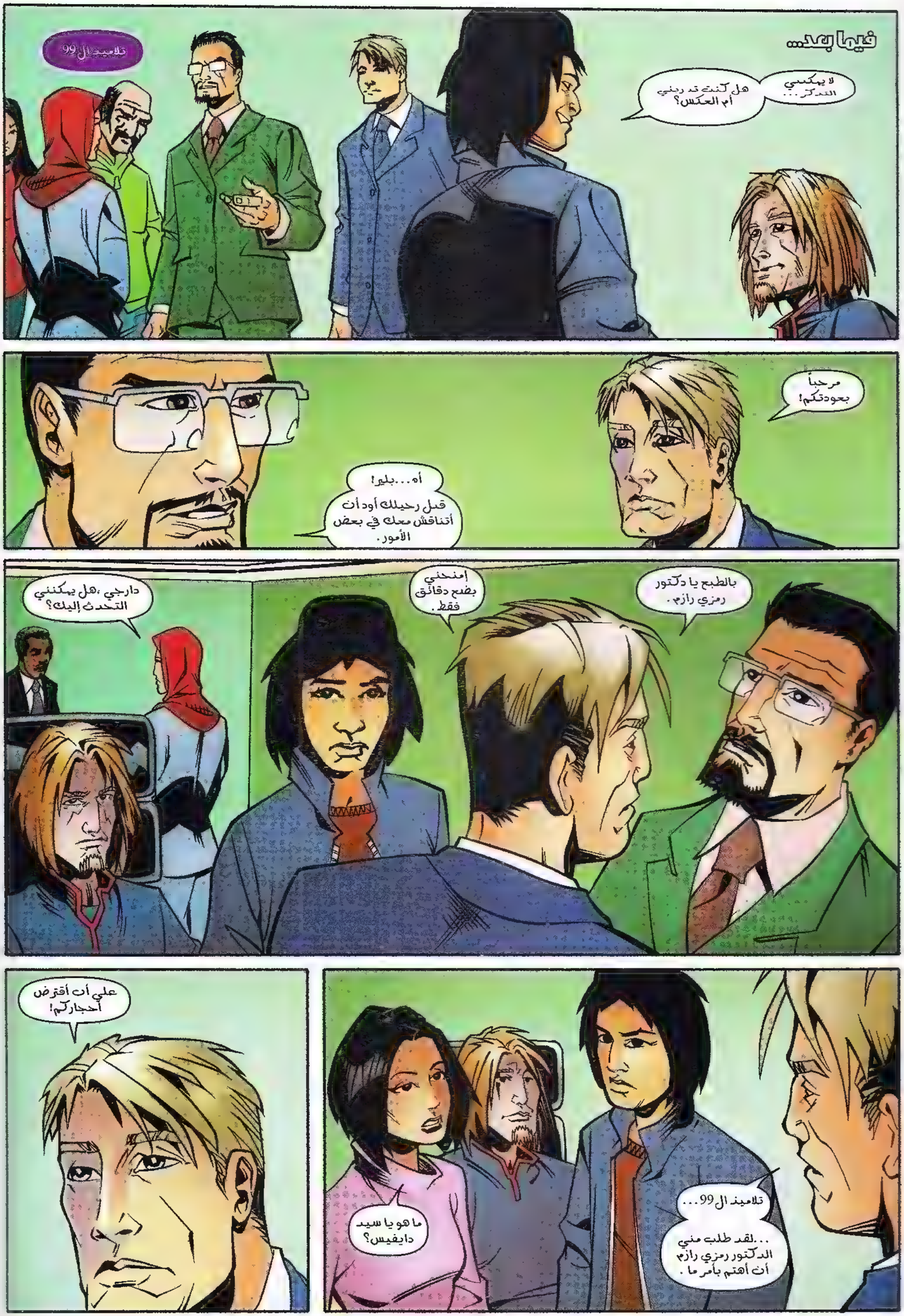
فيما بعد...
تلاميذ ال 99
لا يمكنني التذكر...
هل كنت تدربني أم العكس؟
مرحباً بعودتكم!
آه... بلير!
قبل رحيلك أود أن أتناقش معك في بعض الأمور.
بالطبع يا دكتور رمزي رازم.
إمنحني بضع دقائق فقط.
دارجي، هل يمكنني التحدث إليك؟
تلاميذ ال 99...
...لقد طلب مني الدكتور رمزي رازم أن أهتم بأمر ما.
ما هو يا سيد دايفيس؟
علي أن أقترض أحجاركم!

أحجارنا!
لماذا؟
يود الدكتور رمزي رازم أن يجري بعض الاختبارات...
...لتساعدنا في تحديد مكان عدونا.
عدونا؟
رغال؟
نعم! رغال!
ستعود إليكم الأحجار خلال ساعة واحدة!
لا بأس بذلك على ما أعتقد!
تفضل...
فتاح!
كنت على وشك استخدام حجري في العودة إلى المنزل في جاكرتا...
فقط لبضع دقائق يا فتاح!
...
...حسناً ولكن بسرعة... فعلي أن أكون في العمل خلال عشر دقائق...

نورا؟
هل لي أن آخذ...
...أخذ...
؟
أين نورا؟
يتصرف هذا الرجل بشكل غريب!
هل طلب الدكتور رمزي سحب أحجار النور منا؟
يشبه حال جبار... قبل...
لا...
نورا؟
نورا؟

ماذا تفعلين هنا؟
كنت أبحث عن الدكتور رمزي.
إنه غير موجود!
نعم، يمكنني رؤية ذلك!
هل يمكنني اقتراض حجر النور الخاص بك يا نورا؟
يريد الدكتور رمزي أن يجري عليه بعض الاختبارات.
حجر النور؟
حسناً.
شكراً لك...
...يا نورا!
على الرحب والسعة...
...يا بلير دايفيس!

حسناً... هل هذه أسلاك الحماية الجديدة؟
هذا صحيح يا سيد كريزنيسكي.
لقد وضعت مجسات اسطوانية كربونية على طول الطريق في الخارج وهي مصممة لتعقب طاقة أحجار النور المزيفة التي تطورها مؤسسة ناهومتيك.
لذا إذا تعقبنا أحد رجال مؤسسة ناهومتيك الخارقين إلى هنا، فإننا...
هااوم!
متى كانت آخر مرة حصلت فيها على قسط من النوم يا ميكلوس؟
يقطع لي النوم...
...آه...
...حبل أفكاري...
...لقد ركبت أيضاً أشعة ليزر حول المؤسسة وبعض المفاجآت في المخزن، ولا يمكن التحكم بها إلا من هنا أو من غرفة القيادة!
حسناً، لا زلت أعتقد أنه عليك أن تنام قليلاً.
قريباً... يا سيد كريزنيسكي.
قريباً!

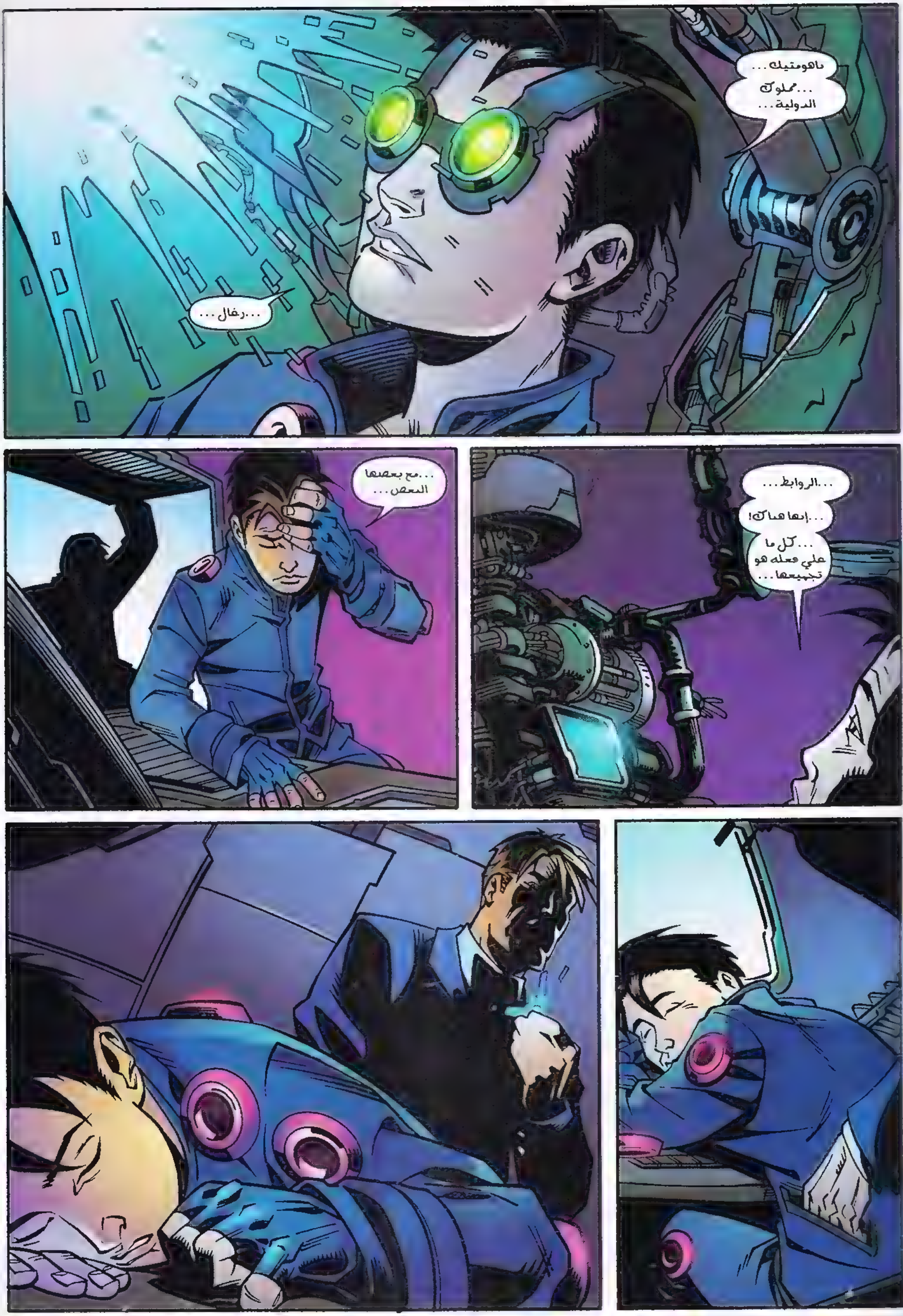
باهومتيك...
...مملوك الدولية...
...رفال...
...الروابط...
...إنها هناك!
...كل ما علي فعله هو تجميعها...
...مع بعضها البعض...

ماذا تنتظر؟
هيّا! عطل جميع طرقهم الدفاعية!
إرادة البشر
إنها تحاربني!
إنك تتحكم بهم... تماما كما أتحكم أنا بك!
سوف تطيعنا!
نظام الد
إغلاق
كليك

آه!
انتقل إلى الطريقة البديلة!
استخدم أسلوب التدريب القتالي.
ننننعععععخ
مميتة!
عليّ أن أقترض حجر النور الخاص بك!
دكتور رمزي بحاجة إليه!
حسناً!

99
تسعة وتسعون

أريد أن ألخص بعض المواضيع معك يا بلير...
...قبل أن تترك الفريق.
نعلم أن عدونا يسعى إلى السيطرة على أحجار النور الموجودة في العالم أجمع...
...لكننا لا نعلم بالتحديد ما يفهمه من قوتها!
رمزي...
هل لا يزال يحمل الحجر؟
نعم، ولكن لا يهم!
هل اتخذتم مواقعكم؟
نعم!
إننا مستعدون!

أعلم أنك ما زلت تنتظر خبراً أكيداً من معارفك...
...ولكن هل تعتقد أن عمر رغال قد يتجاوز 500 عام؟
لقد حصلت أمور غريبة...
...يا دكتور!
احرج من هنا حالاً يا دكتور...
...فالعدو هنـ...
آآآآه ه ه!
بلير؟
هل أنت بخير...
آه!
ينتابني شعور غريب!

قهوة...
مخدر...
بلير...
...لماذا؟
الآن!
الآن!
الآن!

بيزت!
بيزت!
إمم...؟
بيزت!
المعذرة ،ولكن هل تفتح المؤسسة أبوابها الليلة؟
إننا بحاجة إلى بعض المساعدة الإنسانية!

لكن بدلاً من الأموال...
...سنقبل بالتبرعات على شكل أحجار!
الـ 99
تسعة وتسعون
يوم في الحياة
العدد التالي: عاجـزون!

هل ترغب في الاشتراك في
سلسلة قصص
الـ99؟
تسعة وتسعون
اتصل بالموزع المحلي
هاتف
فاكس
الكويت
شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع (+965) 4 613535 (+965) 4 613536
السعودية
دار الوراق للتوزيع - الرياض (+966) 1 2170602 (+966) 1 2170642
الإمارات
شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع (+971) 4 3916501 (+971) 4 3918354
قطر
دار الثقافة - الدوحة (+974) 4 622182 (+974) 4 621800
البحرين
مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - المنامة (+973) 1 7480800 (+973) 1 7480819
سلطنة عمان
المتحدة للخدمات الإعلامية - مسقط (+968) 2 4700895 (+968) 2 4706512
الأردن
أرامكس ميديا لخدمات النشر والتوزيع - عمان (+962) 6 5358855 (+962) 6 5337733
المغرب
الشركة العربية الأفريقية للتوزيع والنشر والصحافة (+21) 2 22249200 (+21) 2 22249214
مصر
مؤسسة الأهرام للتوزيع - القاهرة (+20) 2 25796997 (+20) 2 27703196
لبنان
شركة مجموعة الناشرون للتوزيع (+961) 1 277007 (+961) 1 277088
تونس
الشركة التونسية للصحافة - تونس (+216) 7 1322499 (+216) 7 1323004
أو اتصل بتشكيل على الأرقام التالية: الكويت 4747 693 965+ / مصر 96997 257 202+
يمكنك الحصول على جميع المعلومات المتعلقة بالاشتراك من موقعنا الالكتروني:
www.the99.org

منذ أن ولدت...
...أرى حياتي والأزمنة التي أعيشها من منظور أوسع.
فقد رأيت لمحات من الأمس والغد... وأحياناً يدمي أحدهم الآخر!
...نعتقد أنه يشكل تهديداً خطيراً على جميع أشكال الحياة على الأرض!
كنت أعلم أنني سأحقق الكثير، وقد فعلت، ولا زلت أحقق وسأحقق المزيد.
رحّال في الزمن
الجزء الأول
لازلت أحتفظ في قلبي ببعض الذكريات والبعض الآخر مبعثر في الهواء.
ينزف الأمس واليوم والغد معاً.
يصعب أحياناً التحدث عن كل فترة بشكل منفصل.
ابتسم!
إلا أن بعض الأمور تبقى حادة في ذهني...
ما الذي...

...مثل المرة الأولى التي قابلتك فيها خالدة...
...عندما رأيتك عبر الغرفة وأنت تبتسمين ووالدك بجانبك... وأنت سعيدة للغاية...
الصورة الأولى المحفورة في ذهني وعبر الزمن...
...هي تلك الخاصة بالكثير من الأمور التي ستأتي لاحقاً.
الذكريات... يصعب أحياناً التفريق بين ذكرى وما مررت به...
...وذكرى ما سيحصل.
لا أحد يعلم شيئاً عن... خصوصياتي... إلا أنت...
...وقد دفعت الثمن غالياً بسبب هذه المعرفة!

يبدو أنني آتي إلى هنا كل عام للاعتذار...
...ومن أجلك أيضاً... بسبب ما فعلته...
...أن يتم إنقاذ هذا العالم...
تسعدني مقابلتك.
لقد جعلنا رغال على اتصال مع العديد من المهتمين الدوليين...
...فهو يعتقد أن أراضينا ستشكل أهمية كبيرة للعرب.
أتخيل أن الآنسة الطويل لا ترغب في الشعور بالملل بالحديث عن العمل يا سيدي.
لا أعتقد أنني أعرف الكثير عن هذا الأمر يا سيد رغال!

كادبة لطيفة !فقد كنت أدكى منا جميعا .أعلم دلك!
من الصعب أن تكوني امرأة في عالم الرجال، أليس كذلك؟
لم يكن بإمكانك سوى مشاهدة...
...أخواك المريضان المثيران للشفقة وهما يتنازعان على مستقبل العائلة.
كنت تعلمين أنهما قد فشلا في مساعدة والدك!
ولكن إذا قدمنا إمدادات إلى الجانبين ،ليس علينا الاختيار بينهما.
ولكن إذا فاز أحد من الجانبين، ستنقلب الحرب ضدنا!
يا للعار !موتهما المفاجئ!
أتساءل ما إذا كنت تشكين في الأمر؟ بالطبع فعلت...
...كيف لا؟ فمع تقدم علاقتنا .كنت بحاجة إلى التطور في شركة والدك. لقد كانا يشكلان عائقاً لذلك...
...هل كنت تشكين في أن الأمر كان أكثر من مجرد صدفة؟ أن يلقى جميع منافسي حتفهم في حوادث؟
هل كنت ستتزوجينني لو كنت تشكين بهذا؟

...كنت تعتقدين أنني من كان يتودد إليك... وإنني من صنع هدية حفل الزفاف هذه بيديه؟
...كنت تعتقدين أنني الرجل الذي أحبك...
والسخرية في كل هذا... هو أن...
...دائماً ما كان جزء مني سيبقى ذلك الرجل الذي نحت هذا الصندوق من أجلك.
لم يكن الأمر سهلاً، خاصة عندما علمت أنني سأضطر للابتعاد عنك...
...أنني سأخون الحب الذي كان بيننا...
...بسبب ما رأيته... وكنت أعرفه...

لقد أمضيت كل هذه القرون وأنا متحرر من جسدي ومنحرف وبعيد عن صوتي ولكن ليس عن عقلي...
...كنت أفكر في كل شئ رأيته وعلمته منذ لحظة انفصالي بسبب تأثير طاقة أحجار النور.
خمسمئة عام علمت فيها من أنت قبل أن أقابلك.
خمسمئة عام علمت فيها ما كنت سأفعله بك.

كل هذه الأعوام التي علمت فيها . . . لم تقتل ضميري قبل . . .
. . . وعند ولادتي الجديدة وشغفي لمقابلتك ولحبك مع العلم أنني مضطر إلى الانتظار لعقود للوصول إلى هذه الفرصة . . .
. . . السعادة والخوف اللذان شعرت بهما وأنا في انتظار هذا اليوم .
تسعدني مقابلتك .
وبعد ذلك الحين . . .
. . . وأنا وحيد مع هذا الذنب الأسود الكئيب . لهذا أمضيت شهوراً بعيداً عن المنزل .
ليس بسبب العمل فقط ، بل الذنب أيضاً .
عذراً يا سيد رعال ، ولكن حان وقت تمريناتها الحركية .
نعم ، نعم بالطبع يا سيمبي .
أقدر ما تقومين به من أجلها .
يسعدني ذلك يا سيدي
سأتحدث إلى السيد هاربر في مكتبي . أخبريني عندما تنتهين .
بالطبع . .
. . . يا سيدي!

هل هذا تحديث لحالة العملاء الذين فقدوا منذ مشاحنتهم البسيطة مع فريق ال 99 يا سيد هاربر؟
لقد وجدنا الظلام ولكنه في حالة تجمد إلى أن نتأكد من أنه بإمكاننا إدابته عنه.
لا أثر لريد شراود الذي اختفت حالته الكهربائية تماما.
أما بلاك وولف...
أعلم كل شئ عن بلاك وولف.
فهو عرضة إلى الشهة كالاحرين... بسبب قوته التي أتت كنتيجة للتطورات البيولوجية والتقنية.
ماذا عن محاولاتنا لتسخير طاقة حجر النور الأصلي؟
لا زالت تضللنا يا سيدي.
ولكن الرجال في المختبر يعملون على مدار الساعة...
لقد أخبرتني أن أعلمك عندما أنتهي يا سيدي.
شكراً لك يا سيمبي.
أراك لاحقاً يا سيد هاربر!

هل تذكرين عندما أحرز حسام هدف الفوز أثناء المباراة ضد هيليوبوليس؟
يا لها من إرادة لا تقهر! يا للحماسة!
أعتقد أن خسارته كانت سبب تدهور حالتك يا عزيزتي خالدة، ولكن هذا ليس صحيحاً!
أعلم في أعماقي أنك كنت تشكين دائماً في أن ما كنا نشهده من حوادث في حياتنا لم تكن وليدة الصدفة.
أعلم أنك كنت تشكين في حقيقة أنني لم... أكبر في السن...
...أنه منذ عودتي أصبحت لا أتأثر بالزمن... خالدا.
صبغة شعر

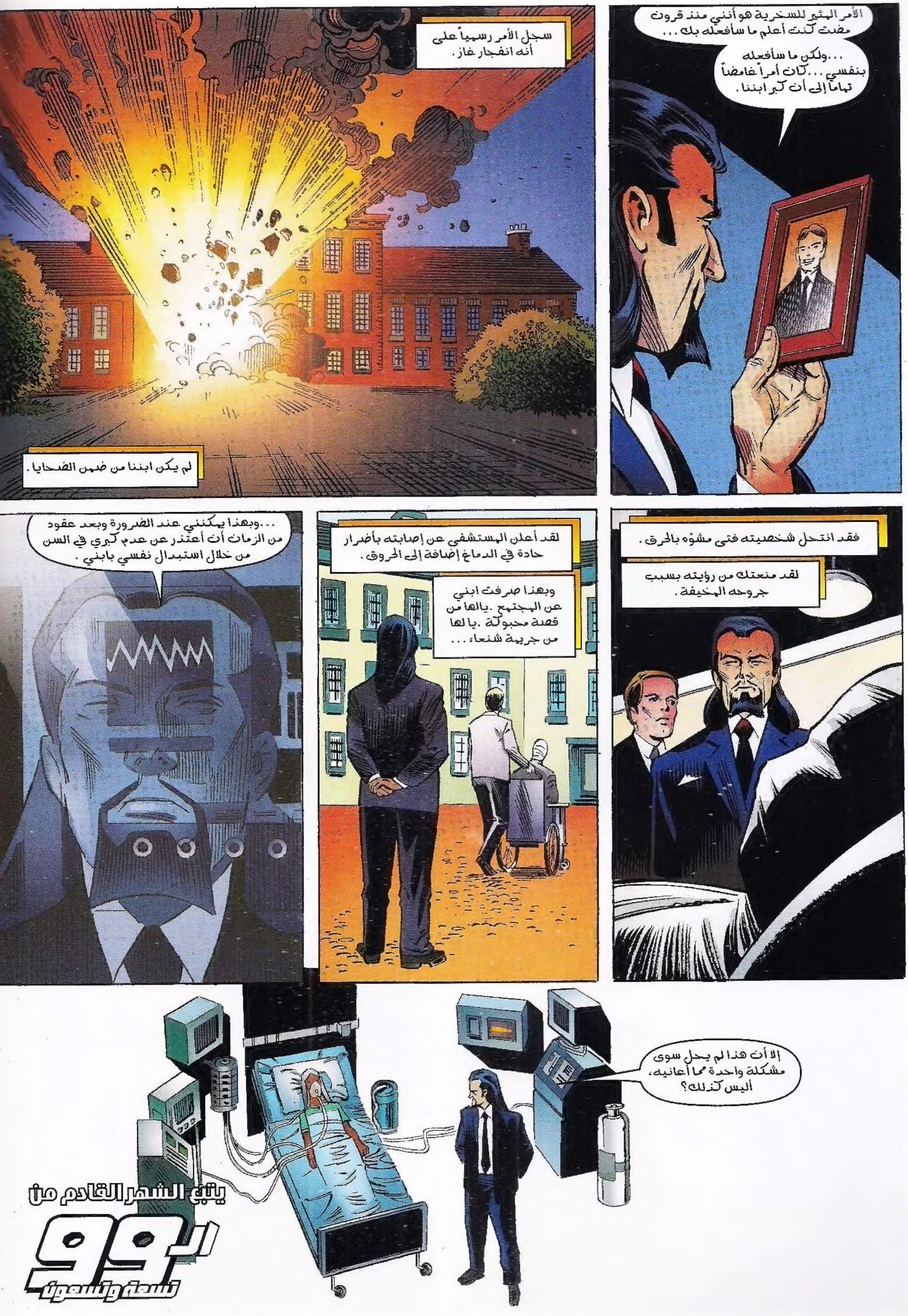
الأمر المثير للسخرية هو أنني منذ قرون مضت كنت أعلم ما سأفعله بك...
...ولكن ما سأفعله بنفسي... كان أمراً غامضاً تماماً إلى أن كبر ابننا.
سجل الأمر رسمياً على أنه انفجار غاز.
لم يكن ابننا من ضمن الضحايا.
فقد انتحل شخصيته فتى مشوّه بالحرق.
لقد منعتك من رؤيته بسبب جروحه المخيفة.
لقد أعلن المستشفى عن إصابته بأضرار حادة في الدماغ إضافة إلى الحروق.
وبهذا صرفت ابني عن المجتمع. يالها من قصة محبوكة. يا لها من جريمة شنعاء...
...وبهذا يمكنني عند الضرورة وبعد عقود من الزمان أن أعتذر عن عدم كبري في السن من خلال استبدال نفسي بابني.
إلا أن هذا لم يحل سوى مشكلة واحدة مما أعانيه، أليس كذلك؟
يتبع الشهر القادم من
الـ 99
تسعة وتسعون

كلمة نايف

منذ عدة أشهر، ذكر الدكتور نايف أنه كتب مقالاً عن كتاب The Catcher in the Rye بعدها تسلمنا كثيراً من الرسائل التي تسأل عن المقال. لهذا، إليكم المقال بطبعته الكاملة.

من منكم قرأ قصة "The Catcher in the Rye" -التي كتبها جي دي سالينغر - عندما كان في المدرسة الثانوية؟ أتذكر هذه الرواية وكأنني قرأتها بالأمس وقد أحببت الكاتب واستمررت في قراءة بقية رواياته.

إذ تدور أحداثها حول شخص يدعى هولدن كولفيلد لا يتحمل مظاهر النفاق والتكلف والقبح الموجودة في العالم ويسعى إلى حماية نفسه من الألم والإحباط الذي يسببه له. لقد أحببت الكاتب كثيراً مما دفعني إلى قراءة بقية مؤلفاته. أذكر أني لم أكن أريد أن تنتهي القصة وكنت أرجئ كتابة مقالاتي الخاصة بالجامعة لأكمل قراءتها.

نعم أنا أذكر كل ذلك و لكنني لا أذكر أني رغبت بقتل أي شخصية ثقافية أو أي شخصية على الإطلاق...ليس بعد قراءة تلك القصة، ولا الآن، ولا في أي وقت آخر.

كان مارك دايفيد تشابمان -الذي اغتال جون لينون أحد أعضاء فريق البيتلز في 9 ديسمبر -1980 يحمل معه نسخة من قصة جي دي سالينغر وقد أخبر الشرطة أن هذا الكتاب دفعه إلى ارتكاب جريمته. كما كان جون هينكلي - الذي حاول اغتيال الرئيس الراحل رونالد ريغان عام 1981 مهووساً بتلك القصة أيضاً. لقد ربط كلاهما أعماله الإجرامية بالكتاب ذاته.

هل يبدو الأمر مألوفاً لكم؟

لقد قرأت الكتاب مرة أخرى محاولاً حل ذلك اللغز والبحث عن أي دليل يمكن أن يكون قد دفعهما إلى ارتكاب تلكما الجريمتين. ولكن من الواضح أن بي خطب ما لأنني فشلت في ذلك حتى أنني قرأت كل رسالة في الكتاب لإيجاد نوع من الصلة بين هاتين الحادثتين وحملت الكتاب أمام المرآة وحاولت قراءته بالمقلوب ولكن باءت كل تلك المحاولات بالفشل وأصبت بالإحباط. لقد جاءتني فكرة أن أقف على يدي ولكن طولي ووزني لم يساعداني على ذلك. كنت أعتقد أن تدفق الدم إلى رأسي سيساعدني في التوصل إلى شيء ما.

لكنني لم أجد شيئاً.

يبدو أن الوحي الذي جاء لكل من السيدين تشابمان وهينكلي لم يزرني قط كما يبدو أنه لم يتم اختياري للقيام بتلك المهمة. لم أكن هاماً إلى درجة تجعلني أتواصل مع مؤلف تلك الكلمات من خلال كتاباته.

لم يكن مقدّراً لي أن أختبر ذلك على عكس تشابمان الذي تزوّج من فتاة يابانية وألف فرقة موسيقية مكونة من أربعة أعضاء كما فعل لينون تماماً.

لقد قلد تشابمان نجمه في طريقة عيشه وكان يريد أن يصبح لينون نفسه.

لابد أن يفهم المرء الخلفية الثقافية والنفسية للشخص الذي يفسر موقفاً ما لأن تفسيره يعتمد غالباً على معرفته ومؤهلاته. ويعتبر السماح لشخص معين بتفسير موقف ما بمثابة كارثة خاصة عندما يحاول هذا الأخير ربط ذلك الموقف بزمان ومكان آخرين.

لقد سألت مرة أحد طلابي في كلية الطب عن المجال الذي يرغب في التخصص به فقال: الجراحة. لقد خلف ذلك الجواب انطباعاً قوياً لدي. و قمت لاحقاً بطرح السؤال نفسه على ابني خالد الذي يبلغ خمس سنوات فقط، فقال أنه يريد أن يكون طبيباً ثم فكر قليلاً وقال "طبيب أزرق".

لا شك أنكم لا تريدون أن يتأثر مستقبل الطب بطبيب أزرق ولكن ذلك الصبي الذي ما زال في مرحلة رياض الأطفال حيث يتعلم مبادئ العلوم الأساسية فقط أجاب وفقاً لمعلوماته ومصادره الخاصة و ترك عندي نفس الانطباع الذي خلفه ذلك الطالب حينها.

لقد تم بيع 60 مليون نسخة من رواية "ذا كاتشر إن ذا ري" حتى اليوم، وبالرغم من ذلك لم تقع على حد علمي سوى جريمتين لهما صلة بذلك الكتاب.

من الواضح أنه كان خطأ القارئ!

رسوم: كريستوفر شونز

الدكتور نايف المطوع: كاتب ومبدع الـ99 وحائز على جائزة منظمة اليونيسكو في أدب الأطفال.

العدد المقبل من
99 تسعة وتسعون
عاجزون
أمام الأشرار!
رغال في الزمن (الجزء الثاني)

عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمراريتها
تصميم عاطف و بسام من منتدى عرب كوميكس